

فيما يزور مرقد الإمام الرضا(ع) ومثوى القائد الشهيد ؛

رئيس الجمهورية: الوحدة والتماسك سبيلنا للتقدم



قام رئيس الجمهورية، مساء أمس الأول، بزيارة قصيرة إلى مدينة مشهد المقدسة؛ أجرى خلالها زيارة لمرقد الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، كما زار مثوى قائد الثورة الإسلامية الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) في رواق دار الذكر.

وفي إطار هذه الزيارة، توجه رئيس الجمهورية الإسلامية إلى رواق «دار الذكر» داخل المرقد الشريف وقام بزيارة مثوى قائد الثورة الإسلامية وتلا آيات من القرآن الكريم، معرباً عن تقديره واعتزازه بمكانة القائد الشهيد.

إطلاق التعداد السكاني والإسكاني

كما أقيمت، أمس السبت، في منظمة التخطيط والميزانية مراسم إطلاق التعداد السكاني والإسكاني لعام ٢٠٢٦ القائم على نظام التسجيل الرقمي، برعاية رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بنشكيان.

وفي كلمته خلال المراسم؛ أكد رئيس الجمهورية أنّ إقامة العدل ووصون الحقوق يمثلان الواجب الجوهري

الذي يقع على عاتقنا؛ مُشدّداً على أنّ نيل رضا الشعب مرهون بتحقيق العدالة الناجزة. وصرح قائلاً: يتعين علينا الإرتقاء بالمستوى التعليمي لطلابنا، فبأيدينا نصيغ مستقبل الأجيال القادمة.

وأردف رئيس الجمهورية؛ موضّحاً دور التخطيط الاستراتيجي: إنكم تساهمون في توجيه الموازنة العامة ورسم ملامح البناء والتفكير المستقبلي؛ لذا، فإن أيّ إخفاق في مواءمة البناء مع النماذج المعتمدة يستوجب مراجعة آليات العمل والالتزام بالمعايير المقررة.

وأشار الرئيس بنشكيان إلى أن تبني هذا النهج من شأنه توحيد الجهود نحو المسار الصحيح، مؤكداً أن الخيار بيدنا؛ فمن خلال التخطيط السليم وتمهيد الطرق، سنتمكن من رفع كفاءة التعليم والإدارة والتنفيذ إلى المستويات المنشودة. وأكد رئيس الجمهورية أنّ الإجراءات الحالية تُبنى على منهجية قائمة على البيانات الدقيقة، موضّحاً: نهدف إلى تهئية بيئة تنظيمية تضمن تسجيل كافة التحركات والأنشطة في

البلاد، مما سيمكننا من ممارسة مهام الإدارة والمراقبة والتقييم والتدخل الفعال، لضمان سير العمل وفق مبادئ الحق والعدل والإنصاف، وهو ما يتطلب توفير البنية التحتية اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة.

إعمال حقوق الجميع على أسس العدالة

ووصف الدكتور بنشكيان هذه العملية بأنها «مهمة جسيمة»، داعياً المواطنين إلى التعاون الجاد في عملية جمع البيانات، لضمان إعمال حقوق الجميع على أسس من العدالة والإنصاف. وأكد الرئيس بنشكيان على أهمية العمل الجاد والجهود المبذولة لحل مشاكل البلاد الراهنة، قائلاً: بإمكاننا جميعاً تحقيق مكانة مرموقة من خلال العمل الجاد، في عملية صنع السياسات والحوكمة، يأتي التخطيط في المقام الأول، ومن خلاله يكسب التقدم معناه وأهميته؛ فبالخطيطة، نستطيع تمهيد الطريق أمام الأطفال للنمو والازدهار، ووضع خارطة طريق للأجيال القادمة.

يجب أن تكون جميع التدابير فعالة، وإذا دعت الحاجة إلى أي تسهيلات خلال هذه العملية، فسوف نوفرها.

وأكد الدكتور بنشكيان على ضرورة الخروج من حالة «لا حرب ولا سلام» لنتمكن من التخطيط في بيئة شفافة وقابلة للتنبؤ، مضيفاً: أمرنا قائد الثورة الشهيد بالخروج من هذه الحالة، لأننا لا نستطيع التخطيط في ظل عدم اليقين. لذا؛ من الضروري الخروج من هذا الغموض؛ أعتقد أنه يجب علينا الخروج من حالة «لا حرب ولا سلام»، لأن إيران وأرضنا غنية جداً واستثنائية في المعادن والجغرافيا والموارد البشرية، وكلها كنز ثمين.

وأكد الرئيس بنشكيان موضّحاً: لتحسين الوضع، يجب أن نجد سبيلاً للخروج من هذه الحالة، لأن الله قد أنعم علينا بكل نعمه، من الضروري تصحيح عقليتنا والسير على الطريق الصحيح. أنصح كل من يعيش في إيران بنبذ الخلافات والنزاعات لننمو معاً؛ فالوحدة والتماسك هما سبيلنا للتقدم، بإمكان أي شخص أن يكون قدوة أفضل

في هذه الأرض، فلنتنافس في هذا المسار ولننخذ تدابير مفيدة وفعالة. واعتبر الدكتور بنشكيان مشاركة مختلف شرائح الشعب في وضع السياسات واتخاذ القرارات خطوة أساسية في الحكم الرشيد، وقال: للمضي قدماً نحو النمو والازدهار، دعونا نُشرك الشعب في التخطيط ووضع السياسات، ولنتعاون وتفاعل فيما بيننا تعاوناً بئاً. لا أحد يستطيع أن يحل محل الآخر. نسأل الله ألا يُخيبنا في سبيل خدمة الشعب، علينا أن نستعين بعلم النخبة والعلماء وكل من يهتم بشؤون المجتمع لنضع البلاد على طريق الفخر والاستقلال والازدهار، ولنبني إيران مزدهرة.

رئيس الجمهورية يشارك في قمة الدول المصدرة للغاز

هذا وسيتوجه رئيس الجمهورية ووزير النفط بالوكالة حميد بور؛ إلى موسكو الأسبوع الجاري لحضور قمة الدول المصدرة للغاز، ومن المقرر أن يلتقي الرئيس بنشكيان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، على هامش هذه القمة. وتنعقد القمة الثامنة لمنتدى الدول المصدرة للغاز في موسكو يوم ٢٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٦.

كما أعلن وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مساء الجمعة، في منشور عبر حسابه على إنستغرام، أن المشاورات بين طهران وموسكو ستستمر بعد اجتماع بين رئيسي البلدين. وأكد وزير الخارجية على أهمية استمرار المشاورات بين إيران وروسيا لحماية المصالح المشتركة وتعزيز الاستقرار الإقليمي. وجاء في منشور عراقجي: استضفت السيد سيرغي لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي، وأجرينا محادثات مفصلة بشأن آخر مستجدات العلاقات الثنائية وأهم القضايا الإقليمية والدولية. وقد تمحور هذا اللقاء حول تطوير التعاون السياسي والاقتصادي، وتنفيذ الاتفاقيات المشتركة؛ بالإضافة إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا. كما شدّنا على أهمية مواصلة المشاورات لحماية المصالح المشتركة وتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. ومن المقرر أن تستمر هذه المحادثات والمشاورات الأسبوع الجاري في موسكو بحضور رئيسي البلدين.

لابد من الخروج من

حالة «لا حرب ولا

سلام» لنتمكن من

التخطيط في بيئة

شفافة وقابلة للتنبؤ

● أخبار قصيرة



إيران لن تستأذن أحداً للدفاع عن نفسها

أكدت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، أنّ إيران لن تستأذن أيّ قوة للدفاع عن نفسها، وأن القوات المسلحة في البلاد تضطلع بمهمة حماية هذه الأرض، مشددة بالقول: ليعلم المعتدون أن أيّ قرار بالاعتداء لن يكون بلا تكلفة أو تداعيات؛ إذ لا يمكن لأيّ حسابات تتعلق بإيران أن تكون دقيقة ما لم تأخذ بعين الاعتبار قدراتها الدفاعية وإرادة شعبها. وكتبت مهاجراني، أمس السبت: ليعلم المسؤولون الأمريكيون وحكام الكيان الصهيوني أنّ مصير إيران لا يُكتب بإرادتهم، ولن يتنازل هذا الشعب عن استقلاله وحقه في تقرير مستقبله لصالح المهيدين. كما أن تكرار التهديدات لن يغير هذه الحقيقة، تماماً كما أن رفع النبرة لا يحول الدّعاء إلى واقع.



تقارير الوكالة الدولية يجب أن تكون مهنية ونزيهة

أكد السفير والقائم بأعمال الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، غلام حسين درزي، على ضرورة أن تكون تقارير الوكالة الدولية للطاقة الذرية مهنية، ومبنية على الحقائق، وخالية من أي تأثير سياسي، وأن مصداقية الوكالة تعتمد على حيادها والتزامها بالمبادئ الفنية والمهنية. وقال درزي، في كلمته مساء الجمعة، خلال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تعليقاً على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية: الطاقة النووية ضرورية للتنمية وأمن الطاقة. تؤكد المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على الحق غير القابل للتصرف لجميع الدول الأعضاء في تطوير أبحاث وإنتاج واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، دون تمييز، ووفقاً للمادتين الأولى والثانية. وأضاف: مع ذلك، تُشيطن بعض الدول هذا الحق بشكل ممنهج، وتستخدم المخاوف بشأن الانتشار النووي كأداة للضغط على الدول للتخلي عن دورة الوقود النووي الوطنية لديها.

انفجار ناقلتي نفط

عملاقين مخالفتين

في مضيق هرمز

أعلن حرس الثورة الإسلامية عن انفجار ناقلتي نفط عملاقتين مخالفتين إثر اصطدامهما بلغم بحري. وأفادت العلاقات العامة للقوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية في بيان: حاولت ناقلتا نفط عملاقتان مخالفتان العبور عبر مسار غير مصرح به في الجزء الجنوبي من مضيق هرمز، مما أدى إلى اصطدامهما بلغم بحري. وقد تسبب الانفجار في اندلاع حريق هائل وتعطل غرف المحركات تماماً، مما أدى إلى توقفهما في مكانهما.

تحمل هتان الناقلتان في المجمل أكثر من ٤ ملايين و ٥٠٠ ألف برميل من النفط الخام، وقد جرى التخلي عنهما في الساحل الجنوبي لمضيق هرمز وغادريهما طاقهما بعد حادثة الاصطدام باللغم البحري.

وزعزة تماسك القوات المسلحة. وتتطلب مواجهة هذه التهديدات بفعاية يقظة شاملة، وجاهزية عملياتية مستمرة، والقدرة على الاستجابة السريعة والفعالة.

وأكد العميد جهانشاهي على ضرورة تعزيز الدعم اللوجستي، وتحسين جودة المعدات، وتحديد نقاط ضعف الوحدات، وصرح قائلاً: يجب على القادة على جميع المستويات، من خلال التخطيط الدقيق والمراقبة المستمرة والمتابعة الفعالة، الحفاظ على جاهزية القوات لتعزيز القدرات القتالية والحفاظ على جاهزية الوحدات تحت قيادتهم على أعلى مستوى. ورأى قائد القوات البرية للجيش ضرورة الاهتمام بالمعتقدات الدينية، وتعزيز الوعي، ورفع مستوى إدراك الأركان، إلى جانب التدريب المتخصص والقتالي، وأضاف: إن امتلاك كوادر بشرية كفؤة ومتحمسة ومؤهلة روحياً يلعب دوراً حاسماً في نجاح تنفيذ المهام.

مختلف الأقسام، واطلع على آخر مستجدات الجاهزية العملية، وعملية التدريب، والمعدات، ومرافق الدعم، والقدرات القتالية للأفراد. خلال هذه الزيارة، التي نُفذت بهدف تقييم القدرات العملية للوحدة ميدانياً، وفحص حالة الجاهزية القتالية، والاجتماع وجهاً لوجه مع الأفراد، أكد قائد القوات البرية للجيش على ضرورة اليقظة المستمرة والجاهزية التامة في ظل الظروف الإقليمية الحساسة، وقال: في حالة الحرب، قد يؤدي أي إهمال أو تقصير إلى خسائر فادحة؛ لذا، فإن الحفاظ على جاهزية حقيقية وفعالة يتطلب تدريباً مستمراً، وتنسيقاً دقيقاً للقدرات العملية، وتنسيقاً بين الوحدات، وتحديدًا سريعاً لأوجه القصور ومعالجتها.

وفي إشارة إلى طبيعة التهديدات الشّرّكية والمتنوعة للعدو، أضاف: فضلاً عن التهديدات العسكرية، يسعى العدو إلى بثّ الشك، وإضعاف الروح المعنوية،

الاستراتيجية الإيرانية تهدف إلى إدراج الأعداء في مواجهات طويلة الأمد تؤدي إلى استنزاف قدراتهم وإغراقهم في مستنقع الموت والانهيار أكثر.

العدو يسعى إلى زعزعة وحدة القوات المسلحة

من جانبه، أكد قائد القوات البرية للجيش، خلال زيارته للواء ٢٥٨، على ضرورة الحفاظ على جاهزية شاملة في ظل الوضع الحرج الراهن، قائلاً: لا سبيل لمواجهة التهديدات المشتركة للعدو إلا من خلال التدريب المستمر، والتقييم الدقيق للقدرات العملية، واليقظة الشاملة، وقال: إلى جانب التهديدات العسكرية، يسعى العدو إلى بثّ الشكوك، وإضعاف الروح المعنوية، وزعزعة وحدة القوات المسلحة.

وتفقد العميد علي جهانشاهي، لواء الهجوم المتنقل ٢٥٨ التابع للقوات البرية للجيش، برفقة قادة وضباط ومجندين، وتفقد

محاولات لتضليل الرأي العام العالمي

وانتقد اللواء عبد الله التناقض في التصريحات الصادرة عن الرئيس الأمريكي؛ مُشيراً إلى ادعاءاته المتكررة بتدمير المنشآت النووية الإيرانية، في حين يواصل الإصرار على حرمان إيران من امتلاك القدرات النووية؛ واصفاً هذه التصريحات بأنها محاولات لتضليل الرأي العام العالمي، ولا سيما الشعب الأمريكي.

وتساءل رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة عن الجدوى من هذه الادعاءات في حال صحتها، مُستنداً إلى واقع عدم قدرة السفن والقوات الأمريكية على الاقتراب من مضيق هرمز أو الحدود البحرية والبرية الإيرانية.

واختتم تصريحه بالتأكيد على عزم القيادة الإيرانية الرشيدة مدعومة بإرادة الشعب والقوات المسلحة على مواجهة الولايات المتحدة وحلفائها والكيان الصهيوني القوي، مُشدّداً على أنّ

الإيرانية نجحت في تحييد القدرات البحرية الأمريكية، التي تروج لها الإدارة الأمريكية بوصفها ذروة القوة العسكرية، مما جعلها عاجزة عن الاقتراب من البحار المحيطة بالخليج الفارسي أو المياه الإقليمية الإيرانية. وأضاف: أن أي طموح أمريكي لإعادة نشر قواتها في منطقة الخليج الفارسي هو أمر غير قابل للتحقيق.

شددّ رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة قائد مقرّ خاتم الأنبياء(ص) المركزي، اللواء الطيار علي عبد الله، على عدم السماح تحت أيّ ظرف من الظروف بدخول القطع الحربية الأمريكية الصلدة إلى مياه الخليج الفارسي مجدداً.

وأوضح اللواء عبد الله، في تصريح له يوم أمس، أنّ القوات المسلحة

